



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6005

التاريخ : الإثنين 2022/12/12

## الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورة ضخمة  
ومفاجئة بمشاركة الآلاف على الحدود  
الشمالية والجنوبية

... ص 4

## أبرز العناوين



مبعوثة أممية تبدأ مهمة التحقيق في ضم إسرائيل لـ"القائمة السوداء"  
قيادات دينية يهودية "تجيز" "الصلوات" في باحات الأقصى وتزيل لافتات منعها  
غزة: مشاورات لتشكيل تيار وطني عريض لإنهاء الانقسام  
عطاءات لبناء 1,380 وحدة استيطانية في القدس  
استطلاع يكشف عن القضايا الخمس التي تسيطر على اهتمامات المواطن في الضفة والقطاع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يشارك باطلاق وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في الأقصى
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإجراءات دولية وأميركية تجبر دولة الاحتلال على الانصياع لإرادة السلام
5	4. قرار قضائي بصرف رواتب نواب التشريعي المقطوعة
6	5. رام الله: مؤتمر يوصي بتشكيل تحالفات وطنية وعربية ودولية لمحاربة نظام "الأبارتهايد" الإسرائيلي
<u>المقاومة:</u>	
6	6. غزة: مشاورات لتشكيل تيار وطني عريض لإنهاء الانقسام
7	7. المقاومة في غزة ترفع تأهبها بالتزامن مع مناورة لجيش الاحتلال على حدود القطاع
7	8. قوة خاصة من جيش الاحتلال تقتحم جنين وتشتبك مع مقاومين
8	9. حماس تدين منع السلطة الفلسطينية فعاليات انطلاقتها في الضفة
8	10. طلاب جامعتي القدس في أبو ديس والنجاح في نابلس يحتفلون بانطلاقة حماس
8	11. "القسام" تنشر جانباً من تدريبات قوات النخبة التابعة لها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. جنرالات إسرائيليون: جيشنا يتداعى وضباطنا يهربون من الخدمة
10	13. تصاعد قلق قادة الاحتلال من "الشرخ الإسرائيلي الداخلي العميق"
10	14. هجوم إسرائيلي على منتخب المغرب لرفعه علم فلسطين في قطر
11	15. ائتلاف ننتياهو يخطط لتقليص صلاحيات المستشار القضائي للحكومة
11	16. الاحتلال يزعم إحباط تهريب 5 آلاف طلقة رصاص للضفة
11	17. يديعوت أحرونوت: ارتفاع عمليات تهريب الأسلحة والذخيرة من "إسرائيل" إلى الضفة الغربية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	18. قيادات دينية يهودية "تجيز" "الصلوات" في باحات الأقصى وتزِيل لافتات منعها
13	19. استشهاد طفلة وتوقيف 3 شبان فلسطينيين من قبل الاحتلال في جنين
13	20. "نادي الأسير": 4,700 أسير بسجون "إسرائيل"
14	21. الاحتلال يصدر قرارات بهدم مبانٍ ومنازل سكنية ومنشآت في الخليل ورام الله
14	22. عطاءات لبناء 1,380 وحدة استيطانية في القدس
14	23. أسرى فلسطينيون يرجعون وجبتي طعام تضامناً مع "أبو حميد" و"دقة"

15	24. الاحتلال يفرج عن الصحفية الفلسطينية بشرى الطويل
15	25. السلطات الإسرائيلية تجبر مواطنا على هدم منزله في الطيبة داخل أراضي الـ48
15	26. استطلاع يكشف عن القضايا الخمس التي تسيطر على اهتمامات المواطن في الضفة والقطاع
16	27. "بيرزيت" تحصد الميدالية البرونزية في المسابقة العربية والأفريقية للبرمجة
16	28. فلسطينية تفوز بجائزة أفضل طاهية في الشرق الأوسط و"بيب غورمان" من دليل ميشلان
17	29. الاحتفالات تعم فلسطين المحتلة بعد فوز المغرب وتأهلها إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022
	<b>الأردن:</b>
17	30. "فلسطين النيابية" تدين اقتحامات وانتهاكات الاحتلال للقدس والمدن الفلسطينية
	<b>لبنان:</b>
18	31. لبنان يعوّل على ترسيم الحدود مع "إسرائيل" لاستقطاب مستثمرين في الطاقة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	32. "القدس": أزمة مالية تعصف بفصائل فلسطينية بسبب توقف ضخ الأموال الإيرانية
19	33. "إسرائيل" والإمارات تصادقان على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة
19	34. تشاوش أوغلو: تركيا والجزائر على خط واحد بالنسبة لفلسطين
	<b>دولي:</b>
19	35. مبعوثة أممية تبدأ مهمة التحقيق في ضم إسرائيل لـ"القائمة السوداء"
20	36. هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: واشنطن تضع خطين أحمرين لنتنياهو... الأقصى والضم
20	37. تقرير لقناة بريطانية يستعرض تنامي عنف الاحتلال ضد الفلسطينيين
	38. صحيفة ألمانية تهاجم قطر والمغرب بسبب فلسطين.. "عداء مدبر لإسرائيل"
	<b>تقارير:</b>
	39. إعلام عبري: تعاون بين المستوطنين والجيش لطرد الفلسطينيين من الضفة
	<b>حوارات ومقالات</b>
	40. فلسطين في قلب مونديال قطر.. والشعوب تقول لا للتطبيع... ماجد أبو دياك

41.	السلوك العسكري الإسرائيلي تجاه انتفاضة الحجارة 1-2... د. عدنان أبو عامر
42.	حكومة نتنياهو - سموتريتش ستضع حداً لخدعة "الاحتلال المؤقت"... جدعون ليفي
<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

١. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورة ضخمة ومفاجئة بمشاركة الآلاف على الحدود الشمالية والجنوبية

تل أبيب - وكالات: بدأ الجيش الإسرائيلي، مساء أمس [الأول] [السبت]، على نحو مفاجئ، تدريباً عسكرياً، على الحدود الشمالية، بمشاركة آلاف الجنود.

وصرح الجيش في بيان نشره على حسابه بموقع تويتر، "بدأ تمرين (شتاء ساخن 2)، مساء امس، بشكل مفاجئ وسيستمر حتى الثلاثاء".

وأضاف، "الغرض من التمرين هو تعزيز جاهزية الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي والمنظومة اللوجستية الداعمة، للأحداث المتفجرة والسيناريوهات المختلفة في الساحة الشمالية".

وتابع، إن التدريب يقوده قسم التكنولوجيا واللوجستيات، وسيتم خلاله تدريب الوحدات العسكرية من مستوى الكتيبة مروراً بالألوية والفرق وقيادات المناطق وحتى هيئة الأركان.

ومضى موضحاً، "سيشارك في التدريبات حوالي 8,000 جندي في الخدمة النظامية وحوالي 5,000 جندي احتياط، تم تجنيدهم بأوامر استثنائية، من مختلف وحدات الجيش الإسرائيلي".

وخلال التمرين، ستتدرب القوات على التعامل مع تفعيلها بشكل مفاجئ، في مواجهة سيناريوهات عملياتية في الساحة الشمالية، مع التأكيد على جاهزية النظام اللوجستي والتعاون بين وحدات القوات البرية، بحسب المصدر ذاته.

وختم الجيش الإسرائيلي بيانه بالقول، "ستشهد منطقة الشمال تحركات نشطة لقوات الأمن حيث تم التخطيط للتمرين مسبقاً في إطار خطة التدريبات السنوية للعام 2022".

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، عن بدء مناورة عسكرية صباح اليوم الأحد، على حدود قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، "مناورة عسكرية تبدأ صباح الغد (اليوم)، في فرقة غزة تستمر عدة ساعات من أجل رفع مستوى كفاءة وجاهزية الفرقة".

وأضاف جيش الاحتلال، "ستتخللها حركة نشطة للقوات والمركبات العسكرية وسيسمع دوي انفجارات.

الأيام، رام الله، 2022/12/11

## ٢. عباس يشارك باطلاق وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في الأقصى

عمان: شارك رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأحد، باطلاق وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى، بدعوة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وأهدى عباس بهذه المناسبة، الملك عبد الله الثاني، المصحف الفلسطيني الذي يصدر لأول مرة، والذي يحمل اسم "مصحف المسجد الأقصى المبارك". كما أعلن عباس، تقديم ألفي نسخة من مصحف المسجد الأقصى، كمساهمة لانجاح هذه الوقفية في المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/11

## ٣. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإجراءات دولية وأميركية تجبر دولة الاحتلال على الانصياع لإرادة السلام

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو لنتيجه عن تنفيذ الاتفاقات التي يعقدها مع شركائه من اليمين الإسرائيلي المتطرف، والالتزام بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وفرض المقاطعة على الحكومة الإسرائيلية في حال لم تلتزم بذلك. وأدانت الخارجية، في بيان صحفي الأحد، انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيا المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وارضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، والتي كان اخرها اعتداء المستوطنين على المواطنين في تل الرميدة بالخليل، والاستيلاء على مئات الدونمات شرق قلقيلية، واستمرار اقتحامات المسجد الأقصى المبارك والدعوات التي تطلقها الجمعيات الاستيطانية لحشد المزيد من المشاركين في اقتحام المسجد لمناسبة الأعياد اليهودية القادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/11

## ٤. قرار قضائي بصرف رواتب نواب التشريعي المقطوعة

رام الله: قضت المحكمة الإدارية العليا في رام الله، يوم الأحد، بصرف الرواتب المقطوعة منذ عام 2019 لنواب المجلس التشريعي. وقال النائب أيمن دراغمة لوكالة "صفا" المحلية، إن المحكمة

الإدارية العليا قضت بصرف الرواتب المقطوعة للنواب، وردت الطعن الذي تقدمت به الحكومة للمحكمة. ودعا النائب إلى تنفيذ قرار المحكمة، مؤكداً أن العبرة في تنفيذ القرار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/11

#### ٥. رام الله: مؤتمر يوصي بتشكيل تحالفات وطنية وعربية ودولية لمحاربة نظام "الأبارتهايد" الإسرائيلي

رام الله: أوصى المؤتمر الوطني الأول لمناهضة الأبارتهايد، الذي نظمته دائرة مناهضة الفصل العنصري في منظمة التحرير، بالتعاون مع شبكات المنظمات الأهلية، ومجلس حقوق الإنسان، وحركة BDS، ووزارة العدل، بضرورة تشكيل تحالفات وطنية وعربية ودولية تؤسس لجهة عالمية لمناهضة الأبارتهايد الإسرائيلي، والقيام بحملات لمنع إصدار قوانين تحظر مناهضة الاحتلال والعنصرية الصهيونية. ودعا المؤتمر، في بيانه الختامي، مساء الأحد، إلى بلورة استراتيجيات وخطط عمل يشارك فيها الشعب الفلسطيني وقواه وفصائله في كافة أماكن تواجدهم، وفي مقدمتها المقاومة الشعبية، إضافة لتأسيس مرصد فلسطيني جامع تتشكل هيئته من منظمة التحرير، و"الخارجية"، والقوى الفاعلة داخل أراضي الـ48 تكون مهامها رصد كل الممارسات الإسرائيلية القائمة على أساس نظام الفصل العنصري، وتوثيقها عبر إقامة أرشيف إلكتروني.

كما دعا المشاركون إلى تأسيس تحالف قانوني دولي من مؤسسات قانونية وحقوقية متخصصة، لخلق لوبي قانوني عالمي يطارد الاحتلال في المحافل الدولية والقانونية، وإطلاق حملة فلسطينية وعربية ودولية رسمية وشعبية لاعتبار الأحزاب العنصرية والفاشية المكونة لحكومة دولة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني أنها منظمات إرهابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/11

#### ٦. غزة: مشاورات لتشكيل تيار وطني عريض لإنهاء الانقسام

غزة - حسن جبر: ذكرت مصادر مطلعة أن حوارات ولقاءات تجري داخل وخارج فلسطين لتشكيل تيار وطني فلسطيني عريض يتجاوز حدود الجغرافيا والحزبية. وقال عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية أسامة الحاج أحمد، إن الجبهة أطلقت هذا التحرك قبل نحو ثلاثة أسابيع وما زالت تجري لقاءات مع شخصيات وقوى ومؤسسات وطنية فلسطينية مختلفة لإنشاء هذا التيار. وأكد الحاج أحمد لـ"الأيام" أن هدف التيار العمل على توحيد جهود القوى والشخصيات والمؤسسات لإنهاء الانقسام، لافتاً إلى أن التيار في حال تشكيله سيحاول الضغط على الجميع. وأشار إلى أن الاتصالات ما

زالت تجري "وأعرب كثير من الجهات عن ترحيبها بالفكرة واستعدادها للانخراط في تحقيقها ليشمل التيار الوطني الحر كل الجماهير بهدف تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام".  
وبين أنه في حال انتهاء المشاورات والحوارات سيتم العمل على إعداد ورقة عمل مشتركة للتوافق حولها والبدء في التشكيل، معرباً عن أمله بأن يتم الانتهاء من هذا الجهد بأسرع وقت.  
الأيام، رام الله، 2022/12/11

#### ٧. المقاومة في غزة ترفع تأهبها بالتزامن مع مناورة لجيش الاحتلال على حدود القطاع

غزة-رجب المدهون: بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مناورة عسكرية على حدود قطاع غزة، وأخرى في شمال فلسطين المحتلة، رفعت المقاومة من درجة استنفارها. وكشفت مصادر في المقاومة الفلسطينية، لـ«الأخبار»، أن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، رفعت من جاهزيتها على خلفية إعلان الاحتلال عن المناورة على حدود القطاع. كما جاء رفع حالة التأهب لدى فصائل المقاومة، متساقفاً مع التصريحات التي أطلقها وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، نهاية الأسبوع الماضي، وطلب فيها من الجيش الاستعداد والتأهب لاحتمال وقوع أيّ حدث يؤدي إلى تصعيد في الضفة المحتلة، قد يمتدّ إلى غزة. وكانت حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ردّاً على تصريحات غانتس، بالقول إنها «لن تُرهب الشعب الفلسطيني، ولن توقف ثورته في الضفة المحتلة».

الأخبار، بيروت، 2022/12/12

#### ٨. قوة خاصة من جيش الاحتلال تقتحم جنين وتشتبك مع مقاومين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، الحي الشرقي من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، حيث اشتبكت مع مقاومين. وأفادت وسائل إعلام محلية؛ بأن قوة خاصة إسرائيلية اقتحمت الحي الشرقي بجنين، وتم اكتشافها من مقاومين، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالمكان، قبل انسحاب عناصر الاحتلال. وأعلنت وزارة الصحة عن إصابة مواطن بجراح متوسطة برصاص الاحتلال خلال الاشتباكات تم نقله لمستشفى ابن سينا التخصصي في جنين، فيما قالت جمعية الهلال الأحمر؛ إن طواقمها تعاملت مع 3 إصابات بالمناطق السفلية.  
وفي المقابل، أفادت مصادر عبرية بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابا من جنين؛ بزعم التخطيط لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

موقع عربي 21، 2022/12/12

## ٩. حماس تدين منع السلطة الفلسطينية فعاليات انطلاقها في الضفة

غزة: أدانت حركة حماس، منع أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، إقامة فعاليات ذكرى انطلاقها الـ35، مؤكدة أن "شعبنا سيبقى حاضماً لمشروع المقاومة". وشددت الحركة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" مساء الأحد، على أن "المحاولات المستميتة التي تبذلها أجهزة السلطة لمنع فعاليات انطلاقها الحركة في الضفة الغربية؛ محاولات فاشلة"، مشددة على أنها "لن تنجح في نزع فكرة المقاومة من صدور أبناء شعبنا". واستتكرت بشدة حملات الاعتقالات والاستدعاءات التي تنفذها أجهزة السلطة والاحتلال بشكل متزامن ومتناسق، بحق أنصار الحركة في الضفة.

قدس برس، 2022/12/11

## ١٠. طلاب جامعتي القدس في أبو ديس والنجاح في نابلس يحتفلون بانطلاق حركة حماس

أحيا طلاب جامعتي القدس في أبو ديس، والنجاح في نابلس، انطلاق حركة حماس الـ35، بفعاليات ومسيرة عسكري داخل الجامعتين. ففي جامعة القدس احتشد الطلاب على مدرج كلية الهندسة ظهر الأحد للمشاركة في المهرجان الطلابي الذي نظّمته الكتلة الإسلامية، وعقب المهرجان، انطلق ملثمون يرتدون زيّاً عسكرياً ويحملون رايات حركة حماس وكتائب القسام، في مسيرة جاب أرجاء الجامعة وسط تكبيرات ودعوات لتنفيذ عمليات فدائية ضد الاحتلال.. بالتزامن مع ذلك، أحييت الأطر الطلابية لحركة حماس والجبهة الشعبية ذكرى انطلاقتهما الـ35 والـ55 في جامعة النجاح بنابلس. وجاب عشرات الطلاب أرجاء الجامعة في مسيرة عسكري لفرسان الكتلة الإسلامية والجبهة الشعبية. وحضرت طالبات جامعة النجاح بقوة في الفعالية، التي شهدت رفع رايات حركة حماس والجبهة الشعبية، في مشهد وحدوي لافت.

فلسطين أون لاين، 2022/12/11

## ١١. "القسام" تنشر جانباً من تدريبات قوات النخبة التابعة لها

غزة: نشرت كتائب القسام، الأحد، مقطع فيديو يظهر جانباً من تدريبات قوات النخبة التابعة لها. وأظهر الفيديو تدريبات لعناصر من "القسام" على الاقتحامات والمواجهات بالأسلحة النارية والصاروخية.

قدس برس، 2022/12/11

## ١٢. جنرالات إسرائيليون: جيشنا يتداعى وضباطنا يهربون من الخدمة

كشفت أوساط عسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ما اعتبرته صورة "قائمة" عن وضع جيش الاحتلال من الداخل، من حيث التدهور الشديد في جاهزيته، في ضوء جملة من القرارات التي اتخذتها قيادته في السنوات الأخيرة، وتسببت بهذا التراجع غير المسبوق في كفاءته التأهيلية، من حيث تراجع كفاءة الجنود، وانخفاض الحافز للخدمة العسكرية بشكل دائم.

الجنرال يتسحاق بريك، قائد الكليات العسكرية الأسبق، قال إنه "وضع يده على أهم القرارات التي خلقت فجوات لا يمكن سدها بين القوات العاملة، ومنها تقصير مدة الخدمة العسكرية ومدة التدريب، ما أسفر عن ضحالة مهنية ونقص عدد الجنود في القوات القتالية ومواقع الدعم القتالي، فضلا عن انعدام الأمن الوظيفي، عقب طرد الجيش لمعظم الضباط لأسباب إدارية غير مقنعة، ما تسبب بأضرار لا تحصى، وما زالت تتعمق حتى يومنا هذا".

وأضاف في مقال نشره موقع ميدا، وترجمته "عربي21"، أن "الضباط والجنود لم يعودوا مستعدين للخدمة في صفوف الجيش لفترة طويلة، بل قرروا العودة لبيوتهم، وهذا له تداعيات خطيرة في فقدان الحافز، ما يؤدي لتدهور سريع بجاهزية الجيش، بدليل أن المعطيات المالية تفيد بأن وضع الجنود سيئ للغاية، والنتيجة هروب الضباط النوعيين، ما وجه ضربة قاتلة لنوعية الأفراد في الجيش، في حين واصل قادة الجيش الكبار، خاصة غادي آيزنكوت وأيف كوخافي، رمي التراب في عيون المستوى السياسي والجمهور، من خلال العروض الكاذبة المقدمة لمجلس الوزراء ولجنة الشؤون الخارجية والأمن بالكنيست".

ونقل عن "رئيس شعبة الأفراد السابق إيتمار راخيل، أنه بحلول 2026 ستفقد القوات الجوية 55% من خبرتها المهنية، أي أن الضرر طويل الأمد سيتجلى في أهم مورد وهو القوة البشرية، بمن فيهم ميكانيكيو الطائرات، ومراقبو وحدات التحكم، وفنيي الأنظمة الخاصة، ومخططو المهام، وأعمارهم 35-45 عامًا، ولا يمكن الاستغناء عنهم، وبحلول 2025 سيغادر نصفهم، ويتركون خلفهم عديمي الخبرة، ما يعني وصول سلاح الجو لمستوى من الضعف ونقص في الطاقم لم نشهدها من قبل".

وزعم بريك أن "الظاهرة التي تحدث عنها راخيل موجودة في جميع الفروع الأخرى للجيش، وليس فقط بسلاح الجو، ما يكشف أن القرارات غير الصحيحة التي اتخذها كبار قادة الجيش أسفرت عن أخطاء وأضرار جسيمة، ما يتسبب في نمو كرة ثلجية في طريقها نحو الهاوية".

موقع عربي 21، 2022/12/11

### ١٣. تساعد قلق قادة الاحتلال من "الشرح الإسرائيلي الداخلي العميق"

حذرت شخصيات إسرائيلية بارزة، من الأخطار الكبيرة التي من الممكن أن تتسبب في الشرح الإسرائيلي، الذي تسببت به انتخابات الكنيست الأخيرة.

وفي مقال مشترك في صحيفة "معاريف" العبرية ترجمته "عربي21"، أكد كل من أربل افرام، وهو مقرب من الراحل زبولون هامر (تولى في السابق منصب نائب رئيس الوزراء) وإسحق رافائيل (وزير أديان سابق)، والكاتب شأول ميزليش، وآريه شومير، الرئيس التنفيذي السابق لمنزل رئيس الاحتلال الإسرائيلي، أن "الانتخابات الأخيرة خلقت شرخا عميقا في أحد القطاعات المهمة في إسرائيل، الذي ننتمي نحن له؛ الجمهور الديني القومي".

ونبهوا إلى أن ما تسبب بهذا "الشرح، هو تسلل العناصر المتطرفة من مثل؛ النائب إيتمار بن غفير رئيس حزب "قوة يهودية" ورفاقه، لقد مس الشرح بالنسيج الرقيق الذي نشأ عليه عشرات الآلاف على مدى الأجيال من مثل؛ الحاخامين مولبير، كليشر، كافح، عوزيئيل".

موقع عربي 21، 2022/12/11

### ١٤. هجوم إسرائيلي على منتخب المغرب لرفعه علم فلسطين في قطر

هاجم مؤرخ إسرائيلي بارز، منتخب المغرب لكرة القدم، عقب رفع العلم الفلسطيني في احتفالاته بالفوز والوصول إلى نصف النهائي في مونديال قطر ورفعه العلم الفلسطيني، مؤكدا أن التمسك بالقضية الفلسطينية القاسم المشترك بين الشباب العربي.

وقال أستاذ دراسات الشرق في جامعة "تل أبيب"، إيال زيسر، في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم: "في استعراض للازدواجية فقد اختار لاعبو منتخب المغرب أن يحتفلوا بفوزهم بصورة جماعية مع علم فلسطين".

وعبر عن غضبه من رفع منتخب المغرب والجماهير في الملاعب بمونديال كأس العالم علم فلسطين أيضا، ورأى أن "رفع علم فلسطين لا يكلف شيئا، وبالتأكيد لا ينطوي على خطر"، زاعما أن "إسرائيل خرجت منتصرة من صراعها على وجودها وأمنها".

وأضاف: "الدليل؛ أن المغرب نفسها وإلى جانبها الكثير من الدول العربية، أقامت علاقات دبلوماسية (تطبيع) مع إسرائيل وتعمل على التقدم في التعاون معها في سلسلة طويلة من المجالات".

موقع عربي 21، 2022/12/11

### ١٥. ائتلاف نتياهو يخطط لتقليص صلاحيات المستشار القضائي للحكومة

يعتزم الائتلاف الحكومي الذي ستتشكل بموجبه حكومة بنيامين نتياهو السادسة، خلال الأيام المقبلة، العمل على اتخاذ إجراءات لتقليص نفوذ منصب المستشار القضائي للحكومة، عبر تقسيم صلاحيات المنصب في محاولة لجعل السلطة التنفيذية متحررة من توصياته وإلزاماته. وأفاد تقرير أوردته القناة 12 الإسرائيلية، مساء يوم الأحد، بأن الائتلاف الحكومي الذي سيضم الليكود وشركاه من الحريديين وتيار الصهيونية الدينية، لا يعتزم إقالة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، عبر إصدار قرار مباشر في هذه المسألة، غير أنه سيتبني مبادرة وزير القضاء المنتهية ولايته، غدعون ساعر، بتقليص نفوذ المنصب وتوزيع صلاحياته على منصبين مستقلين.

عرب 48، 2022/12/11

### ١٦. الاحتلال يزعم إحباط تهريب 5 آلاف طلقة رصاص للضفة

الاحتلال يزعم إحباط تهريب 5 آلاف رصاصة للضفة زعمت سلطات دولة الاحتلال الإسرائيلي، إحباط قواتها، تهريب 5,000 طلقة رصاص كانت في طريقها إلى الضفة الغربية. ووفق موقع "0404" العبري، فإن كمية الرصاص عثر عليها في مركبة مع شخصين على حاجز بيسان المقام في منطقة الأغوار على الشارع المعروف باسم شارع 90. وأشار إلى أن الذخيرة كانت بحوزة شخصين من الداخل الفلسطيني المحتل، وهما يحملان "الهوية الإسرائيلية"، حيث جرى اعتقالهما وتحويلهما للتحقيق.

فلسطين أون لاين، 2022/12/11

### ١٧. ידיעות أحرونوت: ارتفاع عمليات تهريب الأسلحة والذخيرة من "إسرائيل" إلى الضفة الغربية

نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديעות أحرونوت"، تقريراً حول عمليات تهريب الأسلحة والذخيرة من إسرائيل إلى الضفة الغربية والتي زادت بكثافة وبانتت تستخدم بشكل كبير ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عملياته العسكرية في المدن والمخيمات الفلسطينية.

وجاء في مقدمة التقرير: من القواعد العسكرية للجيش الإسرائيلي، إلى "المجتمع العربي في إسرائيل"، ومن العراق وسورية إلى الأردن ومنها إلى الضفة الغربية، هكذا أغرقت الضفة الغربية بالأسلحة والذخيرة خلال العقد الماضي بعد تهريبها من الحدود.

وذكر التقرير أن أي مؤسسة أمنية أو عسكرية إسرائيلية ليس لديها معلومات دقيقة عن عدد البنادق وقطع الأسلحة المنتشرة، والتي حولت مدن الضفة لساحة اشتباكات بعد أن كان رشق الحجارة هو المسيطر والمهيمن في أي عملية للمقاومة.

ولفت إلى أن الأسلحة الموجودة حاليا في الضفة ليست رديئة محلية الصنع، لكنها بنادق عادية سرقت وتم تهريبها عبر خط التماس أو من الأردن، الأمر الذي دفع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية للاستيقاظ متأخرا ومحاولة وقف تهريبها. حسب الموقع الإلكتروني.

ووفقا للموقع الإلكتروني، فإنه على مدار عقد من "الهدوء والامتيازات الاقتصادية"، على حسب تعبيره، سمحت إسرائيل لعدد كبير من الفلسطينيين من مختلف مناطق الضفة بالحصول على أسلحة شخصية منها مسدسات وبنادق "M16"، وكلاشينكوف وحتى إسرائيلية، وفق زعمه، مدعيا أن هناك بنادق "تافور" الخاصة بالجيش سرقت من قواعد عسكرية وتم بيعها في كفر عقب بمحافظة القدس.

وزعم مصدر عسكري إسرائيلي، أن معظم الأسلحة في الضفة الغربية عدا مناطق شمال الضفة ونابلس وجنين، ليست موجهة ضد الإسرائيليين والمستوطنين في الوقت الراهن، مشيرا لانتشار أعداد كبيرة جدا منها في محافظة الخليل، ولكنها تستخدم للشجارات الداخلية.

ووفقا لمزاعم جهات عسكرية إسرائيلية، فإن هذه الخطوات أدت إلى ارتفاع أسعار الأسلحة وأصبح ثمنها من 50 إلى 60 ألف شيكل، والرصاص أصبحت تصل إلى 50 شيكلا مقارنة بخمسة شيكل في العام الماضي.

وزعم أن هناك أماكن في الضفة الغربية تباع فيها حاليا بنادق "M16" الأصلية، مقابل 100 ألف شيكل، ويمكن أن تكلف بندقية من نوع آخر 60 ألف شيكل.

وذكر الموقع الإلكتروني في التقرير أنه منذ بداية العام الحالي تم إطلاق النار 300 مرة على قوات الاحتلال، وهو 3 أضعاف ما كان عليه في العام 2021، فيما قتل 31 إسرائيليا خلال هذه الفترة.

عرب 48، 2022/12/11

## ١٨. قيادات دينية يهودية "تجيز" الصلوات" في باحات الأقصى وتزيل لافتات منعها

تل أبيب-نظير مجلي: قامت جهات دينية متطرفة من التيار الصهيوني الديني، الذي يضم المستوطنين، بإزالة اللافتة التي تمنع اليهود من دخول باحات المسجد الأقصى، وإقامة الصلوات فيها، ووضعت لافتات جديدة «تبارك» هذا الدخول. ورغم أن القيادات الدينية الرسمية، المسؤولة عن «حائط المبكى» والمؤسسة الدينية الرسمية التابعة للحكومة، نفت علمها بهذا التغيير، فإن قادة حزب «الصهيونية الدينية» الشركاء في الائتلاف الحكومي القادم، أمثال بتسلئيل سموتريش وإيتمار بن غفير وأفي معوز، رحبوا به.

وكانت لافتة وضعتها القيادة الدينية الرسمية تحظر دخول اليهود تماماً. وتقول إن زيارات اليهود للمكان «خطيئة». لكن هذه اللافتة اختفت في الأسابيع الأخيرة، ونشرت لافتات أخرى تقول: «إدارة الحج إلى جبل الهيكل تبارك الحجاج اليهود، وتتضرع إلى الله أن يتقبل صلواتهم». وتم وضع هذه اللافتة الجديدة بالقرب من نقاط تفتيش الشرطة، ما يعني أن السلطات الإسرائيلية الرسمية تعرف بالأمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/12

## ١٩. استشهاد طفلة وتوقيف 3 شبان فلسطينيين من قبل الاحتلال في جنين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل طفلة فلسطينية مساء الأحد برصاص الجيش الإسرائيلي في جنين في الضفة الغربية. وأفادت الوزارة في بيان مقتضب بـ"استشهاد الطفلة جنى مجدي عصام زكارنة (16 عاماً) بعد إصابتها برصاصة في الرأس أطلقها عليها جنود الاحتلال خلال اقتحام مدينة جنين". كما اعتقل الجيش الإسرائيلي ناشطين فلسطينيين اثنين وأصاب ثلاثة آخرين بجروح لدى مدهامته جنين، بحسب ما أعلنته مصادر فلسطينية وإسرائيلية. وقد انسحبت قوات الاحتلال من المدينة بعد أن اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من محل تجاري بالحي الشرقي.

الجزيرة.نت، 2022/12/12

## ٢٠. "نادي الأسير": 4,700 أسير بسجون "إسرائيل"

قال نادي الأسير الفلسطيني قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة طالت 14 فلسطينياً في عدة مدن وقرى بالضفة الغربية.. في غضون ذلك، أفاد تقرير نشره النادي بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مطلع 2022 حوالي 6,500 فلسطيني، بينهم نساء وأطفال. وقال النادي، في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، إن من بين الأسرى 153 امرأة و811 طفلاً، بعضهم

جرى الإفراج عنهم. وبحسب البيان فإنه لا يزال 4,700 فلسطينياً يقبعون في 23 سجناً ومركز توقيف وتحقيق إسرائيلي، بينهم 34 أسيرة، و150 طفلاً وقاصراً، و835 معتقلاً إدارياً.  
الجزيرة.نت، 2022/12/11

## ٢١. الاحتلال يصدر قرارات بهدم مبانٍ ومنازل سكنية ومنشآت في الخليل ورام الله

القدس المحتلة . رام الله . الخليل . الأغوار الشمالية . «القدس العربي»: لا تتوقف قرارات وقف البناء والهدم في عموم الضفة الغربية والقدس المحتلة، فقد أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين، أمس الأحد، بوقف العمل والبناء وهدم بحق عشرات الوحدات السكنية في كل من القدس المحتلة والخليل ورام الله، كما جرفت أراضي زراعية في الخليل، وأصدرت إخطارات بوقف العمل بطريق زراعية ومنشآت في الأغوار الشمالية.

القدس العربي، لندن، 2022/12/11

## ٢٢. عطاءات لبناء 1,380 وحدة استيطانية في القدس

القدس - "الأيام": كشف النقيب عن عطاءات لبناء 1,380 وحدة استيطانية في 4 مستوطنات بالقدس الشرقية، وهي: "بسغات زئيف"، و"أرمون هنتسيف"، و"التلة الفرنسية"، و"تلبوت الشرقية". وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية: إن شركة "دان" العقارية الإسرائيلية فازت في الأشهر الأخيرة بعطاءات لبناء 600 وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف"، على أراضي بيت حنينا في شمال القدس الشرقية، و240 وحدة استيطانية في مستوطنة "أرمون هنتسيف" على أراضي جبل المكبر، و380 وحدة استيطانية في مستوطنة "التلة الفرنسية"، و160 وحدة استيطانية في مستوطنة "تلبوت الشرقية". وذكرت الصحيفة أن الشركة ذاتها حصلت على مناقصات لبناء وحدات في القدس الغربية، بينها مجمع سكني يضم 400 وحدة في حي القطمون، و268 وحدة في حي هولي لاند.

الأيام، رام الله، 2022/12/11

## ٢٣. أسرى فلسطينيون يرجعون وجبتي طعام تضامناً مع "أبو حميد" و"دقة"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن أسرى معتقل عوفر الإسرائيلي قرروا، اليوم الإثنين، إرجاع وجبتي طعام، تضامناً مع الأسيرين المريضين بالسرطان ناصر أبو حميد، ووليد دقة.

وكان الأسير أبو حميد قد نُقل أمس بشكل عاجل من سجن "الرملة" إلى مستشفى مدني إسرائيلي، بعد ارتفاع حاد في درجة حرارته، وهبوط في دقات القلب. كما نُقل الأسير دقة مؤخراً إلى مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي، وتبين أنه يعاني من هبوط حاد في الدم، وبعد فحوص طبية خضع لها؛ تأكدت إصابته بسرطان الدم "اللوكيميا".

قدس برس، 2022/12/12

#### ٢٤. الاحتلال يفرج عن الصحفية الفلسطينية بشرى الطويل

البيرة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، عن الصحفية الفلسطينية بشرى الطويل (29 عاماً) من مدينة البيرة (وسط الضفة) عند حاجز سالم، غرب جنين (شمال). وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت سراح الأسيرة الطويل، بعد أن أمضت تسعة شهور رهن الاعتقال الإداري. واعتقلت الطويل في 21 آذار/مارس الماضي، وقد تعرضت في السابق للاعتقال عدة مرات، بدأت عام 2011 وهي في عمر 18 عاماً، خضعت في معظمها للاعتقال الإداري.

قدس برس، 2022/12/12

#### ٢٥. السلطات الإسرائيلية تجبر مواطناً على هدم منزله في الطيبة داخل أراضي الـ48

الطيبة: أجبرت السلطات الإسرائيلية، الأحد، مواطناً من مدينة الطيبة داخل أراضي عام 1948 على هدمه منزله. وأوضحت مصادر محلية، أن المواطن ضياء جابر، أُجبر على هدم منزله، تقادياً للغرامات وتكاليف الهدم التي تفرضها السلطات الإسرائيلية، في حال لم يهدم منزله بنفسه، ما اضطر لتنفيذ أمر الهدم. وكان العشرات من أهالي الطيبة، قد أغلقوا مساء أمس السبت، مفرق المقبرة، احتجاجاً على سياسة هدم البيوت في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/11

#### ٢٦. استطلاع يكشف عن القضايا الخمس التي تسيطر على اهتمامات المواطنين في الضفة والقطاع

رام الله- "القدس العربي": أظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني، نفذ في كلٍّ من الضفة الغربية (بما فيها القدس) وقطاع غزة خلال الفترة الواقعة ما بين 10-16 أيلول/سبتمبر 2022، أن ثقة المواطنين بمؤسسات النظام السياسي الفلسطيني ضعيفة، وهو ما أثر على مدى رضا المواطنين عن جهود مؤسسات الدولة في مكافحة الفساد. وقد أظهرت النتائج أن المؤسسات الحكومية هي الأكثر عرضةً للفساد، وأن 73 بالمئة من المواطنين يرون أن أكثر الفئات المرتكبة للفساد هي من الفئات

العليا. وبيّن الاستطلاع أن معالجة تفشي الفساد تحتل الدرجة الثانية من حيث الأولوية لدى المواطن الفلسطيني، حيث جاءت القضايا الاقتصادية بالمرتبة الأولى. وعبر 68 في المئة من المستطلعة آراؤهم عن اعتقادهم بوجود فساد في الجهاز القضائي، ورأى 24 في المئة أن جريمة الوساطة والمحسوبية هي أكثر أشكال الفساد انتشاراً. ووفقاً لنتائج الاستطلاع فإن نسبة ممارسة الرشوة في العام 2022 ارتفعت. وأظهر الاستطلاع الصادر عن الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) أنه ما زال كلٌّ من القضايا الاقتصادية، وتفشي الفساد، وممارسات الاحتلال، وضعف سيادة القانون، واستمرار الانقسام، المشكلات الخمس الأساسية التي يعتقد المواطنون أنها يجب أن تحظى بالأولوية لحلها، فقد احتل موضوع تفشي الفساد المرتبة الثانية بنسبة 25% بعد الأزمات الاقتصادية (28%).

القدس العربي، لندن، 2022/12/11

#### ٢٧. "بيرزيت" تحصد الميدالية البرونزية في المسابقة العربية والأفريقية للبرمجة

رام الله - "الأيام": فاز ثلاثة طلاب من هندسة الحاسوب في جامعة بيرزيت بالميدالية البرونزية في المسابقة العربية والأفريقية للبرمجة، والتي أقيمت في مدينة شرم الشيخ المصرية. وقالت "بيرزيت"، في بيان لها، أمس "بهذا الفوز يتأهل فريق الجامعة المكون من صهيب صوالحة، ومحمد ملحم، وباسل حجاز، وبإشراف من المدرب عودة المسالمة، للمسابقة العالمية للبرمجة ICPC. وأشارت إلى أن هذا الإنجاز يأتي بعد تميّز "بيرزيت" في المسابقة الوطنية للبرمجة على مستوى الجامعات الفلسطينية ACM في دورتها العاشرة، التي عقدت في تشرين الأول الماضي، حيث حصل الطلبة على المرتبة الأولى والرابعة.

الأيام، رام الله، 2022/12/11

#### ٢٨. فلسطينية تفوز بجائزة أفضل طاهية في الشرق الأوسط و"بيب غورمان" من دليل ميشلان

فازت الطاهية الأردنية الفلسطينية الأصل سلام دقاق صاحبة مطعم «بيت مريم» في دبي بجائزة أفضل طاهية في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى جائزة «بيب غورمان» Bib Gourmand من دليل ميشلان العالمي، وجاء هذا الإعلان بعد التصويت الذي سجلته أكاديمية أفضل 50 مطعماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا Middle East & North Africa's 50 Best Restaurants والتي تضم 250 من نخبة رواد قطاع المطاعم في المنطقة، حيث تم اختيارهم بفضل خبراتهم المهنية في مطاعم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتوزعت اللجنة على ست مناطق، هي: المملكة العربية السعودية، وشرق المتوسط، وشمال أفريقيا (الشرق)، وشمال أفريقيا (الغرب)، حيث يوجد في كل

منطقة لجنة تحكيم خاصة، من بينهم رئيس اللجنة الذي يدير شؤونها، وتضم اللجان كتاباً ونقاداً في مجال الأطعمة وطهاة وأصحاب مطاعم وذوافة مرموقين. وصوّت جميع أعضاء اللجنة لسبعة مطاعم، يقع اثنان منها على الأقل خارج الدولة التي يقيمون فيها، دون أن تمتلك الجهات الراعية للفعالية أي تأثير على عملية التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/8

### ٢٩. الاحتفالات تعم فلسطين المحتلة بعد فوز المغرب وتأهلها إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022

خرج الفلسطينيون إلى الشوارع من رفح في أقصى الجنوب مرورا بالقدس المحتلة ووصولاً إلى جنين في أقصى الشمال للاحتفال بفوز المغرب على البرتغال. ولوح الفلسطينيون بالعلم الفلسطيني والمغربي احتفالاً لتأهل المغرب للدور نصف النهائي في مونديال كأس العالم. وهتفت الجماهير لفلسطين والمغرب مع رفع صور المنتخب المغربي والعلم الفلسطيني على أرض ملاعب كرة القدم في قطر. ووزع فلسطينيون الحلوى في الشوارع التي خرجت فيها السيارات بشكل تلقائي وهي تطلق العنان لأبواقها، احتفالاً بالفوز غير المسبوق لفريق عربي.

وكانت المدن والمخيمات الفلسطينية في قطاع غزة احتفلت أيضاً بتأهل المغرب للدور نصف النهائي. وكان الفلسطينيون أبدوا فخرهم بقيام الفريق المغربي برفع العلم الفلسطيني بعد كل فوز في مباريات كأس العالم وظهور أعضاء الفريق المغربي وهم يتوشحون بالعلم الفلسطيني.

موقع تلفزيون الجديد، 2022/12/10

### ٣٠. "فلسطين النيابية" تدين اقتحامات وانتهاكات الاحتلال للقدس والمدن الفلسطينية

أدانت لجنة فلسطين في البرلمان الأردني الاقتحامات والاعتداءات والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والمدن الفلسطينية، ما يدفع باتجاه تصعيد خطير تتحمل إسرائيل مسؤوليته، فضلاً عن أنه يُهدد الأمن والاستقرار. وجددت اللجنة، خلال اجتماع عقده، الأحد، برئاسة النائب فايز بصبوص، دعمها المطلق للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/11

### ٣١. لبنان يعوّل على ترسيم الحدود مع "إسرائيل" لاستقطاب مستثمرين في الطاقة

بيروت-نذير رضا: مددت الحكومة اللبنانية مهلة تقديم طلبات الاشتراك في دورة التراخيص الثانية في المياه الاقتصادية اللبنانية للتنقيب عن النفط والغاز، بعد 3 سنوات على إطلاقها للمرة الأولى، من غير أن تتقدم أي شركة للاستثمار في لبنان، وسط تعويل لبناني على تقدم شركات بعد ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

وكانت هيئة إدارة قطاع البترول اللبنانية فتحت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 دورة تراخيص جديدة، عرضت فيها 8 رقع بحرية للاستثمار، وعندما لم يتقدم أحد، جددت في يونيو (حزيران) الماضي العرض بتمديد المهلة، لكن الاستثمار في القطاع، والنزاع الحدودي الذي كان قائماً في إسرائيل لم يحفزا المستثمرين، ما اضطر السلطات اللبنانية الآن لتمديد المهلة مرة ثانية، لمدة 7 أشهر.. وقالت مصادر في هيئة قطاع النفط في لبنان لـ«الشرق الأوسط» إن القانون يفرض إعادة إطلاق دورة التراخيص عبر مجلس الوزراء، ولكن في ظل حكومة تصريف الأعمال، يمنح القانون وزير الطاقة صلاحية التوقيع على تمديد المهلة، بناء على استشارة الهيئة النازمة لقطاع النفط، وهو ما حصل الآن، وذلك قبل أن تنتهي مدة المهلة المعطاة التي يفترض أن تنتهي في 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/11

### ٣٢. "القدس": أزمة مالية تعصف بفصائل فلسطينية بسبب توقف ضخ الأموال الإيرانية

بيروت: كشفت مصادر مطلعة، الأحد، عن أزمة مالية تعصف بالفصائل الفلسطينية التي تعتمد بشكل أساسي على التمويل الذي يصل من إيران، ويستخدم في صرف رواتب قياداتها وأعضائها والموازنات المالية التشغيلية لمختلف الأنشطة. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ "القدس" دوت كوم، فإن الأزمة المالية للفصائل الفلسطينية تعود لوقف ضخ الأموال من إيران منذ 3 أشهر، لأسباب غير معروفة، ولكنها قد تكون مرتبطة بما يجري من أحداث داخلية في البلاد. ووفقاً للمصادر، فإن الأزمة ممتدة داخل وخارج فلسطين وطالت مؤسسات الفصائل في الخارج كما في الداخل وخاصة قطاع غزة، وأن هناك عجزاً واضحاً في توفير الموازنات التشغيلية حتى بالحد الأدنى لتلبية احتياجات تلك المؤسسات ومنها الإعلامية. وتعتمد عدة فصائل فلسطينية ومجموعات عسكرية تابعة لحركة "فتح" وغيرها من التي تنشط بغزة بشكل أساسي على التمويل الإيراني.

القدس، القدس، 2022/12/11

### ٣٣. "إسرائيل" والإمارات تصادقان على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة

محمد وتد: صادقت إسرائيل والإمارات، الأحد، على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين، والتي تلغي أو تخفض الرسوم الضريبية على 96% من التجارة المتبادلة بين الجانبين. وقال وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي، ثاني الزيودي، في تغريدة على حسابه على "تويتر"، إن حكومتي الإمارات وإسرائيل صادقتا على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين، والتي ستلغي أو تخفض الرسوم على 96% من المنتجات.

وأضاف الزيودي الذي نشر صوراً خلال مراسم التوقيع على الاتفاقية، أن "الاتفاقية ستحفز الازدهار التجاري إذ ستخلق المزيد من فرص التعاون بقطاعات رئيسية كالطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة والأمن الغذائي".

وتابع الوزير الإماراتي في تغريدته "لقد زادت التجارة البينية غير النفطية بين الإمارات وإسرائيل 114% في الأشهر الـ 9 الأولى من 2022 مسجلة 2 مليار دولار".

عرب 48، 2022/12/11

### ٣٤. تشاوش أوغلو: تركيا والجزائر على خط واحد بالنسبة لفلسطين

أنقرة- الأناضول: وصف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، موقف بلاده والجزائر تجاه القضية الفلسطينية بأنهما على خط واحد. جاء ذلك في تصريحات لتشاوش أوغلو، الأحد، بعد لقائه الرئيس عبد المجيد تبون في الجزائر. وهنا تشاوش أوغلو الجزائر لنجاحها في استضافة القمة العربية ومساهمتها في تعزيز الحوار بين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2022/12/11

### ٣٥. مبعوثة أممية تبدأ مهمة التحقيق في ضم إسرائيل لـ"القائمة السوداء"

بدأت مبعوثة أممية زيارتها أمس إلى فلسطين المحتلة للتحقق من جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين، تمهيداً لرفع نتائجها التي ستوصل إليها إلى الأمم المتحدة والبحث في إمكانية ضم الكيان الإسرائيلي إلى القائمة السوداء للدول التي تستهدف الأطفال وتؤذيهم وتنتهك حقوقهم.

وعلى وقع ضغوط إسرائيلية حثيثة لإحباط نتائج الزيارة الأممية؛ فإن الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، "فرجينيا غامبا"، تهدف من زيارتها إلى الضفة

الغربية والكيان الإسرائيلي، الإطلاع على أدلة لاستهداف الأطفال الفلسطينيين خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية، وضلوع أطفال عُزل في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الغد، عمان، 2022/12/11

### ٣٦. هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: واشنطن تضع خطين أحمرين لنتنياهو... الأقصى والضم

قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان) إن عدداً من الدول أرسلت تحذيرات إلى تل أبيب من التأثير المحتمل لقوى اليمين الديني المتطرف على سياسات الحكومة الإسرائيلية المرتقبة برئاسة بنيامين نتنياهو، وشمل ذلك تحذيراً قوياً من الولايات المتحدة تضمن وضع خطوط حمراء أمام الحكومة المقبلة.

وبحسب الهيئة، فإن الإدارة الأميركية أوضحت لنتنياهو أن هناك خطين أحمرين يجب على حكومته عدم تجاوزهما؛ وهما ضمّ مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/12

### ٣٧. تقرير لقناة بريطانية يستعرض تنامي عنف الاحتلال ضدّ الفلسطينيين

بثت القناة الرابعة البريطانية، تقريراً يستعرض العنف المتصاعد ضد الفلسطينيين، جراء صعود اليمين المتطرف في الانتخابات الأخيرة.

واستعرض التقرير جانبا من حياة المستوطنين، في الأراضي التي استولوا عليها في الضفة الغربية، والتي يقولون إنهم يريدون حكومة تضي عليها الصبغة الشرعية، مع كافة المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة عام 1967.

وتناول التقرير تنامي نفوذ المتطرفين الإسرائيليين، ووصولهم إلى الحكومة، ومحاولتهم التمدد والتوسع وطرد الفلسطينيين، وكيف أنهم يتدربون على السلاح. وقال إن الحكومة الأكثر يمينية سوف تزيد من اضطهاد الفلسطينيين، وهو ما سينجم عنه المزيد من الهجمات.

موقع عربي 21، 2022/12/11

### ٣٨. صحيفة ألمانية تهاجم قطر والمغرب بسبب فلسطين... "عداء مدبر لإسرائيل"

اتهمت صحيفة "تاز" الألمانية المغرب بمعادة السامية بسبب رفع لاعبي منتخب أسود الأطلس للعلم الفلسطيني بعد تأهلهم إلى نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا بقطر. وأشار المراسل الرياضي للصحيفة مارتين كراوس، في مقاله الذي عنوانه بـ"العداء المدبر لإسرائيل"، إلى أنه يجب أن "تفرح لمنتخب المغرب للمستوى الذي يظهره في المونديال"، مستدركا بالقول؛ إن "إضافة لمسة معادية للسامية للفرح تجعل الأمور صعبة".

موقع عربي 21، 2022/12/12

### ٣٩. إعلام عربي: تعاون بين المستوطنين والجيش لطردهم الفلسطينيين من الضفة

كشفت كاتبة إسرائيلية، عن تدخل عميق للجماعات الاستيطانية بالتعاون مع جيش الاحتلال الإسرائيلي؛ من أجل سلب المواطنين الفلسطينيين أراضيهم وطردهم من الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت الكاتبة الإسرائيلية المختصة بالشؤون العربية عميرة هاس في تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، أنه من أجل التخطيط والبناء في الأراضي الفلسطينية، فلا مكانة لما يسمى بـ"حرمة السبت"، مؤكدة أن "مركز الأراضي" في الإدارة المدنية أبلغ عن عمل إحدى المعدات الهندسية وأعمال في أيام السبت لعمل شبكات كهرباء وشق طرق وغيرها.

ونوهت إلى أن الإدارة المدنية، دشنت منصة محوسبة حلت محل مركز الاتصالات المشغل من قبل شخص لغرفة عمليات المناطق "ج"، وهو "جسم شكل في 2020 بهدف علني، هو تركيز وزيادة نجاعة نشاطات إنفاذ القانون وهدم منازل فلسطينية في 61 في المئة من أراضي الضفة الغربية (مناطق ج)، حيث أقيمت اتفاقية أوسلو السيطرة التخطيطية والإدارة بيد إسرائيل، وفي 1999 صلاحيات التخطيط والبناء والإدارة في هذه المنطقة، كان يجب أن تنتقل للسلطة الفلسطينية، لكن إسرائيل لم تنفذ الاتفاقات".

وأضافت: "عند إطلاق مركز الاتصالات لغرفة العمليات للمنطقة "ج" في 2021، وهو نبأ أطلقه الموقع الإلكتروني لمستوطنة "كوخاف يعقوب"، المقامة على أراضي "كفر عقب"، أطلق عليها "ملشون"؛ أي "واشي صغير"، وجاء في الخبر: "إذا شاهدتم عمل بناء للفلسطينيين، من الآن يوجد لكم مخبر خاص بكم، توجهوا خلال ساعات اليوم وبأي وسيلة ممكنة وقدموا شكوى عليهم".

وذكرت الكاتبة، أن الصحيفة حصلت على "وثيقة داخلية للإدارة المدنية، تشمل جدول "إكسل" بعنوان "غرفة عمليات ج"، وتظهر بالتفصيل 1,168 تقريراً أو وشاية عما حدث في الفترة ما بين 1 آذار/مارس وحتى 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتوفر الوثيقة نظرة على التدخل الكثيف للمستوطنين في نشاطات الإدارة المدنية والجيش، في كل ما يتعلق بطرد الفلسطينيين من معظم مناطق الضفة، وإحباط أعمال البناء والبنى التحتية التي يقومون بها، والحرص على ألا يتجاوزوا الجيوب التي خصصتها لهم إسرائيل".

وأشارت إلى أن "طلب حزب "الصهيونية الدينية"، السيطرة على الهيئات التي تدير حياة الفلسطينيين وأراضيهم في الضفة الغربية، لم يأت من العدم؛ فهو استمرار طبيعي للضغط الذي استخدمه لوبي المستوطنين طوال سنوات كثيرة على الأرض، وفي الكنيسة وفي وسائل الإعلام وفي المحاكم، الذي منذ ثلاثين عاماً يسوق عرضاً خاطئاً، يزعم فيه أن المناطق "ج" هي لإسرائيل ومخصصة لليهود فقط".

في عمود منفصل في جدول "إكسل"، الذي وصل لـ"هآرتس"، "تظهر تعليقات المبلغين مع تحديد الوقت بالثانية والمعلومات كافة ذات العلاقة بالشكاوى، التي تعكس لأي درجة وصل البناء والعمل الفلسطيني في الضفة الغربية، الذي بحسب معايير الإدارة المدنية (تابعة للجيش) والمستوطنين، هو "عمل إجرامي"، من مثل؛ شق طريق، تمهيد منطقة مقفرة، تهيئة منطقة للبناء، وضع أنبوب، وضع خزان للمياه، حفر بئر ماء، زراعة أشجار وغيرها".

وأفادت هاس، أن "تصيب الأسد من التقارير، وعددها 731؛ كانت من نصيب القدس وجنوبها والباقي لشمال القدس، موضحة أنه فقط في بؤرة "سديه بوغز" الاستيطانية التي هي نفسها بؤرة غير قانونية، صدر 99 أمر هدم بناء ضد المباني، حسب جمعية "كيرم نبوت".

وتفيد الوثيقة، بأن المستوطن آفي مرغولين، الذي لا يظهر أنه يحمل صفة رسمية في مجلس "غوش عصيون" الاستيطاني، وتظهر الشكاوى أنه على الأقل حتى 2019 كان من سكان "سديه بوغز"، كان قد وقع على 181 تقريراً (مخالفة) في المنطقة؛ 23 منها في أيام السبت، وهناك من ظهر أكثر منه في جدول الشكاوى، وهو المستوطن شاي لوحى، من دورية الأراضي في المجلس الإقليمي "جبل الخليل"، وقع على 199 "مخالفة" (بحسب قوانين الاحتلال) وغيرهم

وأكد درور إينكس من جمعية "كيرم نبوت"، أنه "في المنطقة التي فيها المجالس المحلية (الاستيطانية)، تتم إدارتها من قبل جماعات متدينة و حريديم قوميين، فإن استخدام الهواتف المحمولة في أيام السبت، تلقى الدعم من الحاخامات بصورة معينة".  
ونبه إلى أن حاخام مستوطن "عوفرا"، أفي غيسار، أعطى في السابق إذنا بمواصلة البناء في أيام السبت لسبع وحدات أقيمت على أراض فلسطينية خاصة".  
وأضاف إينكس: "أعطي الإذن بعد التماس قدمه أصحاب الأراضي المسلوبة للمحكمة العليا بهدف إشغال البيوت، وعمليا من أجل تقليص قدرة تدخل المحكمة العليا في هذه الحادثة بواسطة وضع حقائق على الأرض".

عربي 21، 2022/12/11

#### ٤٠ . فلسطين في قلب مونديال قطر.. والشعوب تقول لا للتطبيع

ماجد أبو دياك

لست من عشاق الرياضة ولا أنا من متابعي أحداثها وفرقها ونجومها الكرويين، ولكنني وجدت نفسي منجذبا لمتابعة المباريات التي اشتركت فيها الدول العربية في كأس العالم في قطر، ويبدو أن هذا كان حال كثيرين أمثالي من الجماهير غير الكروية التي انحازت للفرق العربية بحكم الانتماء والشعور بالتحدي، ورغبة في تجربة شعور النصر ولو كان كرويا، في ظل واقع الهزيمة الذي تعيشه الأمة!

اشترك الجميع هذه المرة من كرويين وغيرهم في متابعة تفاصيل المباريات والفائزين والخاسرين فيها، والأهداف الجميلة والفرص الضائعة ونجوم المستديرة المشهورين، غير أن هذا الاهتمام تركز في الفرق العربية الأربع المشاركة، التي خاضت منافسات ضد فرق أجنبية أخرى. ولعله من محاسن القرعة أنها لم تضع أي فريق عربي في مواجهة فريق عربي آخر، الأمر الذي وحد الجماهير العربية في دعم كل الفرق العربية بدون استثناء.

يأتي ذلك لأن هذا المونديال كانت له نكهة عربية خاصة ميزته عن غيره، لا سيما أن قطر تمكنت بجدارة من إثبات تفوقها وكفاءتها في إدارة حدث كبير كهذا، ما جعلها في دائرة حسد الآخرين.  
لا شك أن الدوحة تمكنت بذكاء من التصدي للهجمة الغربية الشرسة عليها في ملفي الشواذ وحقوق الإنسان، وتمكنت من تعرية النفاق الغربي، وتأكيد الثقافة العربية والإسلامية في مواجهة ثقافة الرذيلة

الغربية، وذلك في نجاح باهر أضاف للموندiales نكهته الخاصة، وحقق وحدة جمعت الشعوب العربية في الدفاع عن ثقافتها ودينها. وقد تطرق كثيرون لما حققته قطر على صعيد حماية الهوية الثقافية وتكريسها في الموندiales، ولذلك سأركز في هذا المقال على الكيفية التي فرضت فيها القضية الفلسطينية حضورها المميز في كأس العالم.

"موندiales فلسطين"

لطالما ارتبطت تكريات كأس العالم بشن إسرائيل حربين على المقاومتين الفلسطينية واللبنانية في 1982 و2006، فإن موندiales 2022 جاء في وقت تشهد فيه الأراضي الفلسطينية ملاحم بطولية في الضفة الغربية ضد قوات الاحتلال التي صعّدت من قمعها وإرهابها للفلسطينيين بالتزامن مع قدوم حكومة صهيونية هي الأكثر يمينية في تاريخ الاحتلال.

كان لانعقاد كأس العالم على أراضي دولة عربية عرفت بدعمها الدائم للفلسطينيين كبير الأثر على التفاعل الفلسطيني والعربي مع القضية الفلسطينية، وهو أمر لم يحصل في أي بطولة سابقة لكأس العالم. لا، بل إن بعض البطولات السابقة شغلت الجماهير عن متابعة العدوان الإسرائيلي، وشكلت غطاء لجرائم الكيان بحق الفلسطينيين واللبنانيين.

على نحو مختلف عن الدورات السابقة وجد الفلسطينيون هذه المرة دعماً كبيراً لهم من الجماهير العربية برفع الأعلام الفلسطينية، ليس فقط في المدرجات والهتاف لفلسطين، بل من خلال التوشح بالعلم الفلسطيني وإقامة الفعاليات الداعمة لفلسطين في مناطق المشجعين أيضاً، لدرجة دفعت البعض للقول إن فلسطين هي الحاضر الغائب في اللعبة وإنها الفريق الـ33 المشارك في البطولة.

وجدت الجماهير العربية في هذه المناسبة الرياضية على أرض عربية فسحة متاحة للتعبير عن أشواقها وحبها ودعمها لمقاومة الشعب الفلسطيني، وأبدعت جماهير تونس والمغرب برفع أعلام فلسطينية كبيرة في المباريات، كما صدحت حناجر الجمهور المغربي بالغناء لفلسطين ومقاومتها في مناطق المشجعين، في حين حمل أحد مشجعي تونس العلم الفلسطيني مرتدياً القبعة التونسية المعروفة، وطاف به في الملعب بعد انتهاء مباراة تونس وفرنسا. واللافت أن جماهير المغرب، التي توسعت حكومتها في علاقاتها مع الاحتلال والتطبيع معه، كانت الأبرز في التفاعل مع فلسطين، الأمر الذي يؤكد أن الشعوب في واد وحكوماتها المطبوعة في واد آخر.

ولم يكن هذا أمراً رمزياً ولا تفاعلاً عابراً، ولكنه تعبير حقيقي عن مكانة فلسطين في الأمة، كما أنه مرتبط بما يسطره الشعب الفلسطيني يومياً من بطولات وتضحيات وتصدي للاحتلال يجعل جماهير الأمة على تماس وتفاعل معه، لا سيما أنها ترى حجم البطش والقتل الصهيوني وانتهاك المقدسات.

هذا يؤكد من جديد أن قضية الشعب الفلسطيني تفرض حضورها في قلوب ووجدان شعوب الأمة، على الرغم من الجراحات والآلام التي تتعرض لها في ظل أنظمة فاسدة مستبدة، فحتى في المناسبات الكروية التي تحضرها الناس للمتعة والتسلية، كانت قضية فلسطين في قلب المشاهد، حتى قيل إن هذا المونديال هو "مونديال فلسطين" بحق. لا شك أن الشعب الفلسطيني، الذي يلهم الشعوب العربية بمقاومته، يستمد الدعم والمؤازرة من الشعوب العربية، ويدرك أن أمته تقف معه ولن تخذله، مما يعزز من صموده ويزيد من دافعيته لمواجهة الاحتلال والتصدي له.

### كيان منبوذ وتطبيع مرفوض

ولا ينفك هذا الدعم عن الرفض الواسع من جماهير الأمة للتطبيع مع الكيان الصهيوني. فرغم أن الدوحة وبحكم إكراهات الفيفا سمحت للإسرائيليين وإعلامهم بحضور المونديال، فإن هؤلاء لم يكونوا سعداء بتاتا بحالة الرفض الشعبية العارمة لهم، وهي التي عبّر عنها صحفيوهم بشكل واضح ولافت. فقد وجد الصحفيون الإسرائيليون أنفسهم منبوذين من الجماهير العربية، وحفلت وسائط التواصل وعلى رأسها "تيك توك" (TikTok) بالمواقف المشرفة للعرب الذين لم يرفضوا فقط إجراء المقابلات مع الصحفيين الإسرائيليين، بل بادروا كذلك باحتقارهم وازدراءهم وتحديهم بالهتافات المؤيدة لفلسطين ورفع الأعلام الفلسطينية أمام كاميراتهم.

أكاد أجزم أنه لولا حساب العواقب، وعدم الرغبة في إحراج الدول المضيفة لفرغ فيهم المواطنون العرب شحنة الغضب والكرهية، بسبب استمرار البطش والقمع الصهيوني للشعب الفلسطيني، الذي لم يتوقف في المونديال أبدا. لقد حاول مراسلو الصحافة الإسرائيلية الاحتكاك بالجماهير لأن هذا جزء من وظيفتهم التي أرسلوا إليها للمونديال، ولا يبدو أن معظمهم كانوا متفاجئين من الرفض العربي الشعبي لهم، غير أنهم ربما اعتقدوا أن "اتفاقات أبراهام" ستقلص حجم الرفض لهم، غير مدركين أنه حينما تتاح للمواطن العربي حريته في إبداء رأيه فلن يتورع عن إدانة كيان الاحتلال، وليس مجرد رفض التعامل معه في سلوك الحد الأدنى، وذلك ببساطة لأن نجاحهم في التطبيع مع 4 دول عربية مؤخرا لا يعني أبدا تغيير نظرة الشارع العربي لهم.

لا يمكن لاتفاقات أبراهام، رغم الجهود التي بذلت من أجلها، أن تقنع طفلا عربيا بأنه يمكن إنجاز سلام مع كيان يسوم الفلسطينيين ليل نهار سوء العذاب ويقتل أبناءهم ويستبيح مقدساتهم وممتلكاتهم وأرضهم.

ولا يمكن للجماهير أن تتجاهل خطابات العنف والكرهية والعنصرية التي يطلقها الصهاينة، ومنها هتاف "الموت للعرب"، والهتاف ضد الرسول -صلى الله عليه وسلم- والانتهاك المتواصل لحرمة المسجد الأقصى وتدنيه ببساطير جنود الاحتلال. ولا يمكن أيضا لبطش الحكومات العربية -مهما

بلغ مدها- أن يغير قناعة جماهير ترى أن فلسطين أرض محتلة، وترتبط بالقدس وتقدس المسجد الأقصى الذي يستبيحه الكيان كل يوم، وتنقله شاشات التلفاز ووسائل التواصل.

### لماذا يتفاجأ الإسرائيليون؟!

لقد بدا بعض الصحفيين الإسرائيليين في مقاطع "تيك توك" المنتشرة متفاجئين من حجم الرفض والاحتقار لهم، وروى بعضهم عن تجربة يوم مرير مر به بدءا من رفض سائق التاكسي توصيله، وصولا لصاحب المطعم الذي طرده، في حين توافق آخرون في جدالهم مع الجماهير حتى سمعوا كلمات قاطعة مانعة أجمعتهم.

الصحيح أنه ليس الرفض في حد ذاته هو الذي فاجأ الإسرائيليين، بل حجمه ومستواه، وهو ما أخرجهم وأذهلهم ودفعهم في بعض الأحيان للكذب بشأن جنسيتهم. غير أن الصحافة الإسرائيلية حاولت استثمار هذا الرفض العربي الشامل للكيان، لمحاولة استعطاف الغرب، والأخطر من هذا تحريض الحكومات على الشعوب العربية، وتنبئها لضرورة كبت وضبط هذا الشعور العربي القومي الإسلامي، والتنبيه إلى أن اتفاقات أبراهام لا يمكن أن توتي ثمارها ما لم تصل إلى الشعوب. لا يقلل هذا من الدلالات العميقة التي كرسها المونديال بخصوص الرفض الشعبي العربي للتطبيع مع الكيان، وهو رفض يؤشر إلى فشل كل مشاريع التطبيع في زعزعة التزام العرب بقضيتهم وارتباطهم بمقدساتهم، لا سيما أن الكيان يؤكد بشكل يومي أنه لا يسعى لسلام أو تطبيع.

### مونديال مميز

لقد نظمت قطر نسخة مميزة لكأس العالم لم يقتصر نجاحها على المقاييس التنظيمية والفنية، ولكن أيضا في مقاييس القيم والأخلاق والحضارة. لم يكن الحضور الفلسطيني ليعبر عن نفسه بهذه الطريقة اللافتة لولا مساحة الحرية والدعم الذي منحه الجهة المنظمة للجماهير للتعبير عن مواقفها وأشواقها من فلسطين وقضيتها.

وقد أسفر المونديال عن رسالة سياسية واضحة وجلية، مفادها أنه لا يمكن نزع القضية الفلسطينية من عقول ونفوس الأمة، وأنه لو أتيح لهذه الجماهير للتعبير عن موقفها لشهدنا وضعًا مختلفًا في البلدان العربية، ودعما لا حدود له لفلسطين وللمقاومة.

أما موضوع التطبيع، فسيظل محصورا في الإطار الرسمي ولا يبدو أنه توجد له أي فرصة للقبول في الأوساط الشعبية، ومهما بلغت مساحة التضييق على الرأي في الدول العربية، فلن يؤدي هذا إلى موافقة هذه الشعوب على التطبيع أو السير في ركابه.

وربما كانت دعوة سفير الاحتلال الأسبق في القاهرة إسحاق ليفانوف لعقد اتفاقات سلام مع الشعوب العربية، لا مع الأنظمة، دلالة واضحة في هذا الإطار، وربما تحريضا مبطنا على الشعوب العربية.  
الجزيرة.نت، 2022/12/12

#### ٤١. السلوك العسكري الإسرائيلي تجاه انتفاضة الحجارة 1-2

د. عدنان أبو عامر

بينما يحيي الشعب الفلسطيني الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لاندلاع انتفاضة الحجارة، أستحضر عبارة "الأرض الملعونة"، التي وصف بها الإعلام الإسرائيلي الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ إلقاء الحجر الأول في مثل هذه الأيام من عام 1987، ما يدفع لطرح السؤال ملحاً وضرورياً: كيف تعامل الاحتلال مع هذه "اللعنة" التي حلت به منذ "الحجر" الأول؟ وكيف واجهها؟ وكيف تعاطى معها على المستويين السياسي والعسكري، وإن اكتملا لهدف واحد هو خنق الانتفاضة؟ لقد عكست شهادات قادة الاحتلال نقطتين أساسيتين في التعامل مع الانتفاضة، أولاهما المباغثة والمفاجأة التي أحدثتها، وانعكست في البداية بالإعلان أن ما يجري سيعالج خلال شهر وشهرين، وفي النهاية انعكست اعترافاً بالعجز عن إخمادها، وثانيتها الإقرار الإسرائيلي الذي اتسع وتنامى باتجاه أن التسوية السياسية كفيلة بإنهاء "الاضطرابات"، والتقاء أحزابها على قاسم مشترك لإنهاء الانتفاضة بأقل قدر من التنازلات.

وهكذا تداخلت العوامل السياسية والعسكرية والأمنية لمواجهة الانتفاضة، والحد من تأثيراتها السلبية في الاحتلال، مجتمعاً وجيشاً وحكومة، ما جعل جميع الجهات الداخلية تتفاعل معها، وتقدم مقترحاتها وخططها، ومنها الوزارات المعنية مباشرة بالحرب والخارجية، ومؤسسة الجيش، والإدارة المدنية، والمخابرات.

أخذ السلوك العسكري الإسرائيلي تجاه انتفاضة الحجارة جملة من الإجراءات لعل أهمها اتخاذ قوات الاحتلال التدابير القمعية للحد من امتدادها، بإعادة انتشارها في الأراضي المحتلة، وتمركزها على المحاور الرئيسية، وتشكيل ميليشيا المستوطنين، وإعطاء تعليمات للجنود بإطلاق الذخيرة الحية على المتظاهرين، وتصديق رئيس هيئة الأركان على صيغة جديدة لأوامر الاعتقال الإداري ضد الفلسطينيين، والنظر باستدعاء قوات الاحتياط.

في حين أعلن رابين خطته العسكرية لقمع الانتفاضة، وتضمنت تأمين حضور عسكري يصل لخمسة أضعاف القوة العسكرية المنتشرة فعلياً، ونشر مجموعات من الجنود عند النقاط الحساسة، وتكثيف جهود أجهزة المخابرات لمنع قيام مظاهرات، والاستخدام الواسع للجهود والوسائل الفعالة.

لقد جاء رد الفعل الإسرائيلي على الانتفاضة في حالة تصاعد، بالقتل والضرب، وتكسير العظام، واستعمال الرصاص المطاطي والحي، والاعتقالات الجماعية: الاستثنائية والوقائية، وفتح سجون جديدة، وإغلاق المدارس والجامعات والكليات، واحتلال المدارس المغلقة، وتحويل بعضها لمعسكرات جيش ومراكز اعتقال، وتعميم العقوبات الجماعية كالقيود المالية، وهدم البيوت، والاعتداء على الصحافة، وإخراج اللجان الشعبية عن القانون، وإفقال الجمعيات الخيرية، والقيود الاقتصادية بمنع تصدير بعض المحاصيل، وفرض منع التجوال على القرى والمخيمات.

ومع كل ما تقدم من قمع وقمع متواصل، فلم تتضمن السياسة الإسرائيلية بعدا جديدا، بل تمسكت بالمعادلة المعروفة أن "المزيد من القمع يؤدي لرضوخ الشعب، واستكانته"، وفي هذه الحالة تجهض الانتفاضة وتنتهي، لكن أحداثها اليومية أثبتت أنه حين أراد الاحتلال وقفها بالقبضة الحديدية، فقد "ازداد انزراعه في وحل المستنقع"، وجاءت الأحداث مخيبة لآماله، بعد أن شكل وجوده مسوغا دائما ويوميا لاستمرار الانتفاضة.

فلسطين أون لاين، 2022/12/11

## ٤٢ . حكومة نتنياهو - سموتريتش ستضع حداً لخدعة "الاحتلال المؤقت"

### جدعون ليفي

إلى جانب كل الأوصاف المخيفة عما هو متوقع لإسرائيل عند تشكيل الحكومة الجديدة - بعضها مبرر بالتأكيد - يجب ترك مجال لوجهة نظر أخرى متفائلة أكثر: قد تقرب الحكومة الجديدة نهاية الأبرتهديد، بالتأكيد أكثر من أي حكومة وسط أخرى كانت ستشكل.

دون قصد أو إرادة فإن حكومة اليمين الراديكالي هذه هي الوحيدة التي يمكنها أن تحرك المياه الراكدة التي تجثم فيها إسرائيل منذ عشرات السنين، وأن تحطم عددا من الأكاذيب والخدع، وأن تعرض إسرائيل أمام الإسرائيليين والعالم على حقيقتها، وربما أن تؤدي إلى هزة صحية تغير الوضع الراهن الذي يظهر أعباء تقريبا.

بدأت الدلائل الأولى تتراكم وهي تبعث على الأمل. بث الحياة في الخطاب العام في إسرائيل بعد سنوات من السبات. أيضا الخطاب الدولي في الغرب أظهر علامات أولية على تغيير النظرة إلى بؤبؤ عينه، الدولة المحصنة من كل شيء، إسرائيل.

لا يدور الحديث عن رؤية تقول إنه كلما ساء الوضع فإن هذا يكون أفضل. ولا في الرغبة في تدمير كل شيء من أجل إعادة البناء أو معاقبة الدولة التي تستحق العقاب. يدور الحديث عن مقاربة

مترنة وذكية، تفهم أن إسرائيل تحولت إلى دولة أبرتهايد منذ اللحظة التي تحول فيها الاحتلال إلى أمر ثابت؛ وأن الأبرتهايد هو ظاهرة غير محتملة وأن إسرائيل لن تضع له حداً في أي يوم بإرادتها. لكل من يفهم ذلك بقي فقط أن نأمل حدوث هزة قوية تذكر الاسرائيليين ونقول لهم: أيها الأصدقاء، أنتم تعيشون في جنوب أفريقيا التي كانت قبل نلسون مانديلا، حتى لو كان يوجد من يهتم بإخفاء ذلك عن أنظاركم. حكومة بنيامين نتنياهو الخامسة ستجلب البشرية. معها سيكون من غير الممكن الخداع. ربما هي أيضا ستجلب الهزة.

لو كانت عندنا مرة أخرى حكومة وسط فإن الجميع سيكونون راضين جدا. كان الإسرائيليون سيواصلون التصديق بأنهم يعيشون في دولة ديمقراطية، وكان العالم سيصدق بأن الاحتلال مؤقت، وأنه ينبع من الاحتياجات الأمنية للدولة اليهودية الوحيدة. لأنه في نهاية المطاف توجد حكومة في إسرائيل، وهي تؤمن بأنه يجب حل «النزاع»، ويوجد حل على الرف وهو حل الدولتين. كم هذا لطيف.

الآن سيتم تشكيل حكومة ستقول «لا» لكل هذه الأمور. لا يوجد حل. ولا توجد نية لإنهاء الأبرتهايد. والاحتلال غير مرتبط بالأمن، بل بالإيمان بحصرية ملكية اليهود لهذه البلاد وبدوافع مسيحية؛ الضم أصبح موجوداً هنا، والآن سنرمي كل ذلك في وجهكم. يقلق العالم قليلاً من الحكومة ولا يعرف كيفية التعامل معها. ومثله عدد غير قليل من الإسرائيليين الجيدين الذين اعتقدوا أن كل شيء على ما يرام.

كتب عاموس هرنيل بأن نقل الصلاحيات في الضفة إلى بتسلئيل سموتريتش يعرض إسرائيل للخطر إزاء القانون الدولي، وأن شكلية الرقابة القانونية على الاحتلال ستنتهي. وكتب مردخاي كرمينتسر بأن الخداع المنهجي لإسرائيل إزاء المجتمع الدولي انتهى الآن، ومن الواضح أن اعتبار إسرائيل الأساسي هو السيطرة على المزيد من الأراضي («هآرتس»، 12/7).

بكلمات أخرى، هذه هي نهاية الخدعة. الاثنان يعترفان بوجود الخداع، لكنهما يحذران من تخريبه على يد الحكومة الفظيعة التي سيتم تشكيلها، بسبب الثمن الدولي الذي ستدفعه إسرائيل مقابل تمزيق القناع.

هذه مقارنة غريبة. إذا كان من الواضح أن الأبرتهايد هنا، وواضح أنه لا يوجد في إسرائيل من سيضع نهاية له، فإن العيون يجب أن تشخص نحو العقوبات، الوسيلة الوحيدة التي هي ليست حرباً، التي من شأنها أن تضع نهاية للأبرتهايد.

حكومة نتنياهو - سموتريتش هي الوحيدة التي يمكنها تسريع هذه العملية. ومن لا يريد أبرتهايد إلى الأبد يجب أن يفرح بها.

تعمل الشكوك. المجتمع الدولي، والولايات المتحدة على رأسه، سيبدل كل ما في استطاعته لمواصلة الكذب على نفسه، وعدم معاقبة إسرائيل حتى بعد 55 سنة من الاحتلال. هناك أيضا عقوبات يمكن أن تكون مؤلمة لكل إسرائيل. ولكن يجب عليكم القول بنزاهة: هل يوجد خيار يبعث على الأمل أمامنا؟

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2022/12/12

٣. كاركاتير:



القدس، القدس، 2022/12/11